عن عافية بن شبيب عن أبي حاتم قال .

كان إسحاق عندنا في منزل أبي علي الحسن بن وهب وعندنا ظنين بن المكي وذكر الحديث مثله وقال فيه إنه قومه مئة ألف درهم وذكر أن الصوت الذي غناه آخرا .

صوت .

(أمِن دِمنٍ وخَيم باليات ... وسُفْعٍ كالحمائم جاثماتِ) .

(أرِقتَ لهنّ شطرَ الليل حتى ... طلعن من المناقب مُنجداتِ) .

وأن إسحاق لما سمعه قال كم كنت قومته قال مئة ألف درهم قال أضعفوا القيمة قيمته مئتا ألف درهم .

في هذين البيتين لحن من القدر الأوسط من - الثقيل - الأول بالسبابة في مجرى الوسطى ينسب إلى ابن مسجح وإلى ابن محرز وفيه لابن سريج ثاني - ثقيل - بالوسطى عن عمرو وللغريض - خفيف ثقيل - عن الهشامي .

مناظرته للمغنين .

أخبرني جحظة قال حدثني محمد بن أحمد المكي قال .

ناظر أبي بعض المغنين ذات ليلة بين يدي المعتصم وطال تلاحيهما في الغناء فقال أبي للمعتصم يا أمير المؤمنين من شاء منهم فليغن عشرة أصوات لا أعرف منها ثلاثة وأنا أغني عشرة وعشرة لا يعرف أحد منهم صوتا منها فقال إسحاق صدق يا أمير المؤمنين واتبعه ابن بسختر وعلويه